

## النهاية في غريب الأثر

{ صلف } ( س ) فيه [ آفةٌ الظَّرفِ الصَّلفُ ] هو الغُلُوُّ في الظَّرفِ والزيادةُ على المقْدَارِ معَ تكبُّرٍ .

- ومنه الحديث [ مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ ] أي مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يَقِلُّ حِطُّهُ .

( س ) ومنه الحديث [ كَمْ مِنْ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ ] هو مَثَلٌ لِمَنْ يَكْثُرُ قَوْلَ مَا لَا يَفْعَلُ : أَي تَحْتَ سَحَابِ تَرَعْدٍ وَلَا تُمْطِرُ .

( س ) ومنه الحديث [ لَوْ أَنَّ إِمْرَأَةً لَا تَتَمَصَّنِعُ لَزَوَّجَهَا صَلِيفٌ عِنْدَهُ ] أَي ثَقُلَاتٌ عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْظِ عِنْدَهُ وَوَسَّالَهَا صَلِيفٌ عُنُقِيهِ : أَي جَانِبُهُ .

( س ) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها [ تَنْطَلِقُ إِدْأَكُنَّ فَتُصَارِعُ بِمَالِهَا عَنِ ابْنَتَيْهَا الْحَظِيصَةِ وَلَوْ صَارَتْ عَنِ الصَّلَافَةِ كَانَتْ أُحَقَّ ] .

( س ) وفي حديث ضُمَيْرَةَ : قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي أُدْأَلِفُ مَا دَامَ الصَّالِفَانُ

مَكَانَهُ . قَالَ : بَلْ مَا دَامَ أُدْأُ مَكَانَهُ [ قِيلَ : الصَّالِفُ : جَبَلٌ كَانَ يَتَحَالَفُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ

عِنْدَهُ وَإِنَّ مَا كَرِهَهُ ذَلِكَ لَأَيُّسَاوِي فِعْلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعِلُّهُمْ فِي الْإِسْلَامِ